الدارس في تاريخ المدارس

من الحج بأيام قلائل يوم الخميس سلخ المحرم وصلي عليه يومئذ بعد الظهر بجامع الأفرم ودفن عند المعظيمة عند أقاربه وكانت جنازته حافلة وشهد له الناس بالخير وغبطوه بهذه الموتة رحمه ا تعالى ودرس بعده في الظاهرية نجم الدين القحفازي وفي المعظمية والقليجية والخطابة بالأفرم ابنه علاء الدين وباشر بعده نائبه الحكم القاضي عمادالدين الطرسوسي مدرس القلعة انتهى وقال الذهبي في العبر في سنة اثنتين وعشرين المذكورة درس بالظهارية القحفازي بعد موت ابن أبي العز الحنفي انتهى وقال ابن كثير في السنة المذكورة وفي يوم الأربعاء سادس صفر درس الشيخ نجم الدين القحفازي بالظاهرية للحنفية وهو خطيب جامع دنكز وحضر عنده القضاة والأعيان ودرس في قوله تعالى % ! ! الآية وذلك بعد وفاة القاضي شمس الدين بن العز الحنفي في مرجعه من الحجا وباشر بعده نيابة القضاء عمادالدين الطرسوسي وهو زوج ابنته وكان ينوب عه في حال غيبته فاستمر بعده ثم ولي الحكم بعده مستنيبه فيها انتهى وقال السيد الحسيني رحمه ا تعالى في ذيل العبر في سنة خمس وأربعين وسبعمائة ومات بدمشق شيخ الأدب الإمام ذو الفنون نجم الدين علي بن داود بن يحيى بن كامل القرشي القحفازي الحنفي خطيب جامع دنكز ومدرس الحنفية بالظاهرية سمع من البرهان بن الدرجي وغيره ولد سنة ثمان وستين وولي الخطابة بعد القاضي عمادالدين بن العز انتهى وقال الذهبي في العبر في سنة خمس وعشرين وسبعمائة ومات بدمشق شيخ الظاهرية عفيف الدين إسحاق بن يحيى الآمدي الحنفي في شهر رمضان عن ثلاث وثمانين سنة وروى كثيرا عن ابن خليل وعن عيسى الخياط والضياء صقر وغيره وطلب الحديث وحصل أصولا بمروياته وخرج له ابن المهندس معجما قرأته عليه وكان لا بأس به انتهى وقال السيد في سنة ثمان وخمسين وسبعمائة مات بالقاهرة الشيخ قوام الدين لطف